

المحاضرة الثالثة: الاستثمار في الأسهم والسندات _ تابع للمحاضرة الثانية _

2-4 خطر الاستثمار في الأسهم العادية:

وتختلف درجة المخاطر المرتبطة بأدوات الاستثمارية حيث نجد:

- أدوات قليلة المخاطر
- أدوات متوسطة المخاطر
- أدوات مرتفعة المخاطر

هذا الاختلاف في درجة المخاطر يقابله اختلاف في طبيعة المستثمر حيث نجد:

- مستثمر محافظ -
- مستثمر رشيد -
- مستثمر مضارب (مغامر) -

3-5 أنواع المخاطر: مخاطر الاستثمار في الأسهم العادية

يمكن أن تنقسم المخاطر المرتبطة بالاستثمارات المالية (الأسهم والسندات) إلى مخاطر داخلية المتعلقة بالظروف الداخلية للشركة أو مخاطر خارجية ترتبط بالظروف العامة أو ظروف القطاع يوضح طبيعة هذه المخاطر.

ثانيا: الاستثمار في السندات

1- السندات، مفهومها وخصائصها:

السند هو ورقة مالية تصدرها شركات المساهمة أو الهيئات الحكومية، تعتبر من أدوات الدين طويلة الأجل، فهي قرض يستحق الدفع خلال مدة زمنية محددة، له سعر فائدة ثابت يعطى لحامله الحق في الحصول على القيمة الاسمية للسند عند تاريخ الاستحقاق والحصول على فوائد سنوية حسب ما يتم الاتفاق عليه. السند من أدوات الدين القابلة للمتاجرة والتفاوض في سوق السندات، حسب ما سبق لكل سند بمعدل فائدة ثابت الخصائص التالية:

- جهة إصدار محددة؛
- قيمة اسمية تحسب على أساسها الفائدة السنوية؛
- سعر إصدار عادة ما يمثل القيمة الاسمية للسند؛
- لسندات معدل كوبون coupons ثابت محدد مسبقا لا يتغير طيلة فترة الاستحقاق مهما كانت أسعار الفائدة؛
- قيمة سوقية متغيرة تتأثر عكسيا مع التغيرات الحاصلة في معدلات الفائدة.

3- مخاطر الاستثمار في السندات:

1-3 المخاطر بالنسبة للشركة المصدرة:

- العوائد الثابتة التي تدفعها الشركة لحاملي السندات قد تشكل مخاطرة كبيرة في حالة مواجهة الشركة لتقلبات كبيرة في إيراداتها؛
- مواجهة خطر السيولة بسبب المبالغ المعتبرة التي تدفع سنويا سواء كفوائد مستحقة عليها أو تسديد قيمة السندات؛
- طول فترة استحقاق السندات يشكل خطر في حالة ما إذا تعرضت الشركة لظروف سيئة الأمر الذي يعيقها عن سداد التزاماتها في الأوقات المحددة.

2-3 المخاطر بالنسبة لحامل السند:

- مخاطر السيولة، بسبب طول فترة الاستحقاق وتعرض الدخل الثابت لحامل السند لعوامل التضخم وبالتالي انخفاض القدرة الشرائية للنقود مما يقلل من القوة الشرائية لذلك الدخل؛
- تقلب أسعار الفائدة، حيث تتأثر أسعار السندات في السوق عكسيا مع حركة معدل الفائدة السائد في السوق سيؤدي ذلك الى انخفاض سعر السند؛